ماهي الحكمة ؟ وكيف يكون المرء حكيماً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما هي الحكمة؟ وكيف يكون المرء حكيما؟ الحمد لله الحكمة هي وضع الشيء في مواضعه - 00:00:00

فاذا وفق الله عز وجل الانسان ووضع كل شيء في موضعه واعطى كل ذي حق حقه فانه يعتبر حينئذ حكيما والحكمة هي الخير الكثير الذي قال الله عز وجل فيه ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا. ولمحبته عز وجل - 00:00:19

للحكمة فان من اسمائه عز وجل الحكيم ومن صفاته انه ذو الحكمة المتناهية المطلقة واما واما سؤالك كيف اكون حكيما؟ فان هذه الحكمة تنقسم الى قسمين. حكمة فطرية وحكمة حسابي. اما الحكمة الفطرية فهي ان يكون الانسان حكيما - 00:00:39

من خلقه الله عز وجل وقد فطره على هذه الصفة. فهو فهو حكيم من فطرته لم يكتسب الحكمة من امر خارج وانما هو حكيم بالفطرة. وهذه من اعظم انواع الحكمة نسأل الله ان يوفقنا واياكم لها - 00:01:05

ولكن اغلب الناس انما يكون حكيما بالاكتساب. وهي ان هناك وسائل اذا طبقها الانسان وحصلها انه سيكون حكيما باذن الله عز وجل. من هذه الوسائل كثرة دعاء الله عز وجل بالحكمة. فان الله هو الحكيم - 00:01:24

الحكمة وهو من يملك الحكمة. ولذلك قال الله عز وجل ومن يؤتى وفي قراءة ومن يؤتي الحكمة فالله هو الذي تؤتي الحكمة فعلى الانسان اذا اراد ان يكون حكيما ان يسأل ان يسأل الحكمة ممن يملكها هذا وجه الحقيقة - 00:01:44

وهو الله عز وجل والامر الثاني ان يكتسبها بمعاشرة الحكماء. فان الانسان على صفات خليله والانسان على دين خليله والانسان يتخذ قدوة بالمعاشرة. فحاول ان تعاشر الحكماء فانك ستكون في يوم من الايام حكيما - 00:02:04

ومن جملة المعاشرة قراءة قصص الحكماء. فان هذا ايضا مما يكسب الحكمة اذا قرأت قصصهم وعرفت كيفية تعاملاتهم مع ورأيت تجاربهم وكيف كانوا يتصرفون في احوالهم ومضائقهم فانك سوف تكون حكيما. فسواء - 00:02:31

عاشرت الحكماء بقراءة قصصهم او عاشرتهم او عاشرت الحكماء من اهل زمانك. ولا سيما كبار السن كبار السن فيهم من الحكمة والتجارب والمعرفة والخبرة ما ليس في غيرهم ومنها كذلك طلب العلم الشرعي فان العلماء هم الحكماء - 00:02:51

فان الله عز وجل قد ذكر في كتابه ايات كثيرة في الحكمة وكيفية التعامل وكيفية التصرف سواء مع النفس او مع الاخرين. فالانسان اذا اكتسب العلم وكان ذا علم راسخ فانه سيكون حكيما لان تصرفاته وفتاواه وافعاله - 00:03:13

واقواله واحكامه سوف تكون نابعة من هدي الكتاب والسنة. ومن وافق ظاهره وباطنه الكتاب والسنة فانه انه سيكون حكيما فانه سيكون حكيما ومن جملة ما يكتسب الانسان به الحكمة كبار السن. فان الانسان ربما لا تظهر منه الحكمة حال صغره. ولكن مع - 00:03:33

سنه ووفور تجاربه عظم معرفته وخبرته بهذه الحياة وتقلباتها فانه سيكون فانه سيكون حكيمة ومن جملة ما يورث الحكمة كذلك معرفة سنن الله عز وجل في الكون. فان من عرف سنن الله عز وجل في كونه - 00:03:58

فانه سيكون حكيما لانه سيتصرف في احواله وفي حياته وفقا لسنن الله عز وجل التي يعرفها فتكون تصرفاته واحكامه متفقة مع سنن الله عز وجل الكونية وهذا وهذا من الحكمة. نسأل الله ان يجعلنا واياكم من الحكماء - 00:04:18

الله اعلم - 00:04:38